3 - { ألا ﷲ الدين الخالص } قال قتادة : شهادة أن لا إله اﷲ وقيل : [لا يستحق الدين الخالص إلا اﷲ وقيل : الدين الخالص من الشرك هو ﷲ] .

{ والذين اتخذوا من دونه } أي : من دون اﷲ { أولياء } يعني : الأصنام { ما نعبدهم } أي قالوا : ما نعبدهم { إلا ليقربونا إلى اﷲ زلفى } وكذلك قرأ ابن مسعود وابن عباس .

قال قتادة : وذلك أنهم إذا قيل لهم : من ربكم ومن خلقكم ومن خلق السموات والأرض ؟ قالوا : اﷲ فيقال لهم : فما معنى عبادتكم الأوثان ؟ قالوا : ليقربونا إلى اﷲ زلفى أي : قربى وهو اسم أقيم في مقام المصدر كأنه قال : إلا ليقربونا إلى اﷲ تقريبا ويشفعوا لنا عند اﷲ { إن اﷲ يحكم بينهم } يوم القيامة { في ما هم فيه يختلفون } من أمر الدين { إن اﷲ لا يهدي من هو كاذب كفار } لا يرشد لدينه من كذب فقال : إن الآلهة تشفع وكفى باتخاذ الآلهة دونه كذبا [وكفرا]